المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 24-06-2007 العـــدد : 12687
الصفحـات : 22 المسلسل : 180

السفير البولندي لـ «الجزيرة»:

زيارة خادم الحرمين تسهم في تطوير العلاقات السعودية - البولندية

الرياض - علي سالم العنزي

رغم أن العلاقات السعودية - البولندية ضاربة في القدم، وتعود إلى بضع مئات من السنين، فإن الزيارة التي يقوم بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز إلى بولندا هي الزيارة الملكية السعودية الأولى لهذه الدولة الواقعة في شرق أوروبا، ويعول البلدان على هذه الزيارة لدفع علاقات التعاون بينهما إلى مراتب أعلى.

عن هذه الزيارة المهمة والعلاقات بين البلدين تحدث إلى (الجزيرة) سفير بولندا في المملكة آدم كولاخ عبر هذا الحوار مستهلاً حديثه بالمبادرة الجانبة من خادم الحرمين الشريفين عندما أمر بفصل التوأمين السياميين البولنديين في مدينة الملك عبدالعزيز الطبية، وهو أمر لاقى ترحيباً وتقديراً كبيراً وسط أبناء الشعب البولندي، كما جعل له مكانة كبيرة داخل قلوبهم وفقاً للسفير كولاخ.

□ كيف تنظرون إلى هذه الزيارة؟

- الشعب البولندي يعتبر خادم الحرمين الشريفين صديقاً عزيزاً؛ فهو يعرف المزايا الإنسانية الكبيرة التي يتمتع بها الملك عبدالله، كما يدرك حنكته السياسية من خلال المبادرات المعروفة عنه، ومن بينها مبادرة السلام التي تعرف باسم (المبادرة العربية) التي انطلقت من قمة بيروت حينما كان ولياً للعهد عام 2002م. كما نعرف أن خادم الحرمين الشريفين يضطلع بدور كبير تجاه جميع قضايا منطقة الشرق الأوسط بما في ذلك فلسطين والعراق ولبنان والسودان؛ ولذلك فإن الشعب البولندي بشكل عام ينظر للملك عبدالله كسياسي عظيم يقوم بأدوار مهمة لاستتباب الأمن والسلم في العالم. ونحن

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 24-06-2007
الصفحـات : 22
العـــدد : 12687
المسلسل : 180

سيتم توقيع عدد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم في مجموعة من المجالات

مواقف الملك عبدالله الإنسانية جعلت له مكانة كبيرة في قلوب البولنديين

سعداء جداً بأن يكون لدينا صديق مثل الملك عبدالله، وننظر بالكثير من الأمل والترقب لتطوير العلاقات بين بلدينا، وخصوصاً في المجالات الاقتصادية والسياسية والثقافية.

□ تعرف أن التواصل بين البلدين يعود إلى حقب طويلة مضت.. لكن متى بدأت العلاقات الرسمية؟

– ذلك صحيح؛ فالعلاقات الرسمية بين بلدينا بدأت فقط قبل 12 عاماً، وتحديداً فقد أقيمت هذه العلاقات في مايو 1995م، لكننا أنجزنا خلال هذه السنوات القليلة إنجازات مرموقة، وهذه الزيارة التي يقوم بها الملك عبدالله هي من ثمار هذه العلاقات المتطورة.

□ ما هي تحديداً أهم مجالات التعاون التي سيتم بحثها خلال الزيارة؟

– هناك عدة اتفاقيات للتعاون سيتم إبرامها فهناك واحدة في مجال مكافحة الجرائم، كما أن وزارتي التعليم العالي في البلدين ستوقعان مذكرة تفاهم، كما أن هناك مذكرة تفاهم سيتم التوقيع عليها بين وزارتي المالية فيما يختص باتفاقية عدم الازدواج الضريبي، والزيارة – كما قلت لك – حافلة بكل ما يعزز التعاون، ويشمل ذلك أيضاً المجال الرياضي حيث إن هناك مذكرة تفاهم أيضاً بهذا الصدد، إضافة إلى مذكرة تفاهم بين مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية والأكاديمية البولندية للعلوم. وإضافة إلى هذه الاتفاقيات فسيتم توقيع اتفاقية في مجال الصحة وثلاثة مذكرات تفاهم تعاونية بين جامعة الملك سعود للعلوم الصحية والتي تقع في مدينة الملك عبدالعزيز الطبية مع ثلاث مؤسسات طبية من ضمنها جامعة وارسو الطبية ومركز السمع والنطق ومعهد الأمراض النفسية. كما سيلتقي خادم الحرمين الشريفين الرئيس البولندي وسيناقش خلال اللقاء سبل تطوير العلاقات الثنائية في كل المجالات وكذلك قضايا المنطقة الساخنة والقضايا التي تجتاح العالم بأسره، وكذلك حوار الديانات والحضارات والثقافات، علماً بأن المنطقة تحتاج إلى رجل مثل خادم الحرمين إضافة إلى المجتمع الدولي لإرساء السلام وبناء مستقبل أفضل.

□ ما الذي تقدمه بولندا للمساهمة في استقرار المنطقة؟

– بولندا تقف في نقطة

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 24-06-2007 العـــدد : 12687
الصفحـات : 22 المسلسل : 180

تسـعى من خـلالهـا إلى مساعدة الدول لفرض الأمن والاستقرار وإحياء الاتفاق الوطني والمصالحة الوطنية. ويوجد لدينا في العراق مثلاً 800 جندي و1000 جندي في أفغانستان، كل ذلك من أجل إقامة السلام والاستقرار في أسرع وقت ممكن، كما تسعى حكومة بولندا إلى تقديم الحل لحكومتين قويتين لتستطيع أن تقوم بدورها الطبيعي.

□ ما حجم التبادل التجاري بين المملكة وبولندا؟

– بلغ حجم التبادل بين المملكة وبولندا 300 مليون دولار في عام 2006 وهذا التبادل لا يعتمد على الصادرات النفطية، كما أن السوق السعودي هو الأضخم والأهم على مستوى الشرق الأوسط للصادرات البولندية في الفترة الأخيرة، ونعتقد أن إمكانيات تطوير التعاون فعالة وأكثر من ذلك. ويعتبر التعاون الاقتصادي بين البلدين تكاملياً، وهما مرتبطان بمصالح مشتركة؛ ولذلك فإن علينا أن نطور مستقبل علاقاتنا الاقتصادية. وهنالك عدة شركات مشتركة بين البلدين منها اثنتان في السعودية (بولنكس أرابيا وبياتل) وثلاث في بولندا (سياتل ستيل وأميانتيت وسابك). ونحن لا نقف عند هذا الحجم من التعاون بل إن جهودنا مستمرة لتطوير وتوثيق التعاون إلى أفضل مستوياته.

□ ما أعداد الطلبة الموجودين في بولندا للدارسة؟

– يوجد في بولندا ما بين 30 و40 طالباً وطالبة من السعودية، حيث بدأوا دراستهم للغة الإنجليزية، ونحن نعمل في إطار رفع التعاون بين المملكة وبولندا على المستوى الثقافي إلى أعلى مستوياته.

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 24-06-2007
الصفحـات : 22
العـــدد : 12687
المسلسل : 180